مجموعة
مؤلفين
أسوار خلف الأحلام
دار صفقات كتابية للنشر و التوزيع
كيان رحلة حلم

الكتاب	أنوار خلف الظلام
المؤلف	مجموعة: مؤلفين
إشراف	كيان رحلة حلم
الطبعة	الأولى
الناشر	دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع
سنة الإصدار	٢٠٢٣
التواصل مع الدار	01016327947

يمكنك متابعتنا وقراءة آخر الأخبار بالضغط على موقعنا التالي

دار صفقات كتابية

- جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

وأي اقتباس، أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية، يُعرِّض صاحبه للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية الفكرية والآراء، والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.

أنوار خلف الظلام

دار صفقات كتابية

أقنعة

الجميع يرتدي أقنعة، وليس قناع عادي، بلا أنه قناع السعادة، مثلنا مثل الجميع لا نريد من يرىٰ الدموع المحبوسة بالعين، بل نبتسم ونمرح، وإن كان بداخلنا يجرح، يقول الناس إن العين تبكي قبل القلب، ولكني أقسمتُ علىٰ تغير هذا الكلام، لا أحد يستحق أن يرىٰ الدموع وإن كان أبي وأمي بذات أنفسهم، حتمًا لا يستحق أي شخص أن يرىٰ أعز ما أملك وهي دموعي.

ك/إنچي محمد "شغف"

دار صفقات كتابية

«عقرب الساعات»

أشتاقُ لكَ ياعزيزي كثيرًا، وأشتاقُ لحديثي معكَ، أتمني أن أراكَ أمام عيني طوال العُمر، لماذا إبتعدت وتركتَ قلبي يعاني بعدكَ ؟

فأنا أجلسُ أحسبُ الثواني والدقائق لأراكَ، عيني تخطُ مع عقارب الساعة لينتهي الوقت وتراك، لماذا الوقت يقسُ هكذا ؟

لماذا العقرب أقل سرعة هكذا ؟

فأنا أجلسُ على قطعة من جمر وهذا لكي تأتي لي يا رفيق العُمر.

ك/إنچي محمد "شغف"

«النهاية»

كنتُ أتمني أن تكُن النهاية سعيدة مثلما تكن مع أبطال قصتي المفضلة، كنتُ أُريد أن تكن المعاناة في البداية فقط وتكن نهايتي مفرحة، لكن ليس كل ما يتمناه المرء يحدث، فأنا اخطُ بيدي آخر كلمات حكايتي وكذلك صفحتي الاخيرة تُقفل، كنتُ اتمني أن تكن نهايتي غير ذلك، لكن شاء الله وليس بيدي شيء، ربما يأتي يوماً ويصبح لي بداية جديدة بقصص جديدة وتكن نهايتي يومهاً سعيدة.

دار صفقات كتابية

ك/إنچي محمد "شغف"

«أريد الرحيل بعيدًا لا أدري كيف، فقط أريد الرحيل عن كل شيء.»

أنا الآن لقد يأستُ من كل شيء لا أريد شيء سوى الرحيل، أريد الرحيل إلى مكانًا بعيد عن جميع البشر، الجلوس بمفردي أفضل بكثير من الجلوس مع نفوس البشر الخبيثة، لا يفرق أين سأذهب وإلى أين سأجلس، الأهم لي أن أكون بمفردي فقط، فأنا لقد تعبتُ كثيرًا منهم، من غدرهم وحقدهم وخُبثهم، كل تلك الأشياء جعلتني يصعب العيش معهم، وإذا جئِنا للحق أنا سعيدة بذلك.

دار صفقات كتابية

ك/إنچي محمد "شغف"

يا لَيتَنِي في يوماً ما أُحقق أحلامي الذي قلتُ عنها مستحيلة، أن أكون الشخص الذي تَمنيتُه وأنا صغير، تمنيتُ أشياء كثيرة جداً وأنا صغير لكن مَن طرق لي أثر أن أكون ذُو كيان كبير، أن يأتِي اليوم الذي كان يقول فِيه الجمِيع مستحِيل، يقول لا قد فعلها، أعتقد أنهُ أتيٍ لا مَحال وعن قريبٍ أيضاً.

گ/إنچي محمد "شغف"

دار صفقات كتابية

لم أكُ أتوقع منكم هذا الأمر؛ فلقد كنت أحبكم كثيرًا؛ ولكنني الآن قد لاع كبدي، وطقت مرارتي من أفعالكم، علمت أنني مع الوقت دفعت الثمن لمعرفتكم، ولقد كرهت خيبة الأمل التي أوقعتني بها بكل أشكالها، بحلوها، ومرها، ولطالما تمنيت أن أكون معكم أفضل من حالي هذا؛ ولكنكم أجبرتموني على هذا، وتمنيت لو استطعت أن أعيد علاقتي بكم؛ ولكنكم أجبرتموني على هذا، لقد خيبتم ظني بكم؛ ولكنني اعتبرتكم لا شيء، ومضيت، ولقد رجوت من الله أن ألتقي بأفضل منكم، ولقد علمتني الحياة أن من أراد قربي سيقترب مني، ومن أراد رؤيتي سيأتي إلي، ولقد سألت نفسي دائما؛ ماذا لو كنت أنا المخطئة؟ ولكنني اكتشفت حقيقتكم المؤلمة، ولقد حسبت نفسي دائما عزيزًا في قلوبكم، وكان عكس ذلك لا يهمكم رحيلي، والله أعلم بما في صدوركم، علمت نفسي تجنب الحديث مع الذين يحبون السوء لي، علمتها أن الصمت أقوى من أي كلام، ونمضي.

فردوس وليد

الفراق

لماذا بعدت عني؟ لماذا تركتني وحيدة، والشوق ينخر داخلي؟ قلبي يريدك دائماً، وأنا أعلم أنك لم ترضى بتركي، فقلبك دائمًا كان يريدني، لم تحن لي، ولكن قلبك لطالما أرادني، لطالما كان معي، لم يتركني مثلك لكنك مضيت وتركتني، لم تنظر خلفك ابدًا، لم أعلم لماذا تركتني؟! ولكنني تركتك عندما أعطيتني ظهرك ومضيت، لم أعلم هل من الممكن أن أكون أنا السبب في تركك لي؟ أم أنت السبب؟ أم أدخل أحدهم الفراق بيننا نحن الأثنين؟ لقد مضينا كلًا منا في طريقه.

دار صفقات كتابية

فردوس وليد

الوحدة

عندما فارقت كل أحبتي، وجدت نفسي وحيدا أنظر إلى السماء وإلى طلال البحر، أتفكر في خلق ربي، وحده ربي يفهم ما في قلبي من فراقِ لأحبتي، لا أريد أن تستمر حياتي هكذا، يبدو أنني بعدتُ كثيرًا، حتى أصبحت لا أرى معي أحد بجانبي، ولست إلا صبراً متأججٌ، أصبر على أمسي معهم، وعلى غدي عندما فارقتهم، ويطول مشوار صبري بمفردي، رجعت إليك يا ربي، وحدي اتفكر في خلقك، أنظر إلى نسمات البحر، ولكنني يؤلمني الطريق وحدي، وتأكلني وحشة الوحدة، أعني في طريقي، وكن أنيسي ونصيري، حزنت عندما ودعت الأحبة، ولكنني لا أعلم ماذا فعلت؟! جلست وحدي أمام البحر بمفردي، وما أعاقني سوى تفكيري، رجعت إلى طلال البحر فوجدتها تبتسم لي، جلوسي عند البحر بين نسمات الهواء، هو ما يطمئن روحي، ويريح قلبي، ويقضي عقلي وتفكيري، لقد دفنت أحبتي و تركتهم ، ولكن الله سيعوضني بذلك خيراً، لا أكاد أنسى نظرته عندما فارقته، فلقد انهمرت الدموع من عيني، ملء الحزن قلبي، حاولت أن أنسى كل شيء، عن تلك الأيام، ولقد عودت قلبي كيف يضم جراحة بعمق ويدفنها ويمشي لكل شيء بخطوة ثابتة، وجدت لا شيء يهز داخلي وعندما صرت وحيده، أيقنت أنني صرت هادئة لا ينتابني أي شعور.

"فردوس وليد"

الشوق

اشتاق إلى حنينه، ونعومة يديه، ولطافته وإلى حضنه الدافئ، الذي يغمرني بالأمان، والطمأنينة والاستقرار أحتاج إلى المكوث لفتره طويله في حضنه، وابتعد عن العالم، وأعتزل الأماكن كلها، وأهرب من الحياة الشاقة، أنا بحاجة إليه بشدة ليضمني ويسكن ويهدأ قلبي، ليحسن من صحتي النفسية ومزاجي وسعادتي، اهدي كل حبي له فقط، أسموا به بين كل مشقات الدنيا، الموضوع صعب ومرهق أن لا أجد من يضمني، أن آوي إليه في لحظات ضعفي، وأصف له ما بداخلي، وأن يحتضنني بعد أن هذبتني الحياة ،لأنه يحمل قلبا من اللين والرقة وروحًا من المودة والهدوء، وأن يكون نظيري الروحي أن اقدر قيمتي عنده ،وأن أكمل مسيري معه، وأن يكون عزيز روحي ليس صديقي فقط، وأن يكون بحري الذي أزوره عندما يضيق صدري وتشرق شمسي عنده وتبحر سفينتي إلى شاطئ بحره.

فردوس وليد

زهرة

لا أحد يبقى ولكنني سأبقى لمن يريدني دائما، سأبقي لمن يحبني، ويسأل عني، يعطيني زهرة، اقف معه، ينظر إلي عيني، أعطيه قيمته حتى وإن أحبني بكل بساطة، بكل ما بداخلي، أحس براحه رائعة بجواره، أن يسقيني بكلماته، بنظراته الرائعة، أن يأتي لمواساتي وقت حزني، نحن نقبل بأي هدايا، ولا ننظر الهدية ولكن ننظر لحاملها حتى وإن كانت زهرة.

فردوس وليد

دار صفقات كتابية

جميعنا نشعر بالوحدة في وقت ما، بالرغم من وجود حولنا عدد كبير من الأشخاص، سواء من أصدقاء، أهل، أقارب، أو حتى زملاء في العمل، ولكن بالرغم من ذلك نشعر بالوحدة، وأننا بمفردنا في الحياة؛ حيث أن الشعور بالونس لا يعتمد على عدد الأشخاص، على قدر ما يعتمد على تأثير كل منهم في حياتنا.

أحتاج الوحدة، والسكون لكي أفكر، أفكر في أي شيء بالضبط؟ أدمنت التفكير في نفسي، وكلما فتحت صفحة وجدتها أسوأ من التي تسبقها.

الوحدة تُعمق الإحساس باللامبالاة، وقد اختبرتها طويلاً يا صديقي، طويلاً لدرجة أني غير مهتم حقًا بذلك المرض الذي يأكل أطرافي، لا أعرف حتى أين وصل الآن، لا شيء يهم، لا شيء.

رانيا خميس

الأخ سند ووجوده يمنح الإحساس بالأمان والاطمئنان.

من كان له أخ لن يخشى غدر الدنيا والأصحاب؛ لأنه يعلم تمامًا أنّ هناك من يفتديه بروحه وقلبه، أما من يفارق أخاه يُدرك أنّه فارق من كان نبضًا لقلبه، فالأخ قلعة شامخة و حصنٌ منيع و روحٌ إضافية، من يفارق أخاه يفقد السند، وضلعه الثابت الذي لا ينكسر ولا يلين ولا يخون حتى لو خانت الدنيا كلّها.

من اكبر الأوجاع أن تشتاق لأخيك، ولا تستطيع أن تصل إليه، وأن تتمنى سماع صوته ولا تجده.

وجودك شيء ثابت أمانه ما تفارق؛ لأن فراقك يحفر في الروحي نفقًا يوصل للألم والتشاؤم، فراقك يا أخي مثل فراق الربيع الحنون.

أريدك دائما في ظهري و أن تكون سندي و مسندي بعد أبي.

رانيا خميس

- في الحقيقة أود الاستفادة من تجاربك الحياتية، سمعت عنك الكثير.

- حسناً تفضلي، سأجيب عن سؤال واحد فقط.

- حسناً، أظن أن إجابة هذا السؤال كفيلة بإجابة عدة أسئلة معاً، لماذا تهوى الجلوس وحيداً؟- أشعر بارتياح بعض الشيء بمفردي، لا أهتم بشيء ولا أنتظر شيئاً، لا يغريني هذا العالم القذر للتعايش معه، الحرب تسود العالم، النفاق يسيطر على كل شيء، المزيد من القتل والبؤس والكذب، عالم بشع بما تحمله الكلمة من عمق؛ الجميع مهووسون بأشياء بدائية لا قيمة لها (الجنس، المادة، السلطة، النفوذ، السيطرة، والحرب)عالم سخيف، سخيف جدًا، مجرد شخصيات فارغة تحاول إشباع رغباتها، وفطرتها الشنيعة فوق أكتاف الضعفاء منا، أنا لم أتجاوز العشرين من عمري؛ لكن ما رأيته من هذا العالم يكفيني للانعزال عنه، لماذا يجب علينا معاشرة كل هذا البؤس والنفاق؟

لقد صُعقت من أهوال الحياة، لست جديرًا بتحمل المزيد من الصفعات المميتة؛ فقد أعلنت اعتزالي لهذا العالم البائس، لقد أيقنت بعد هذا العمر أن الجلوس بمفردي مع فنجان قهوة، والتأمل في السماء مع خصلات شعري المتطايرة في الهواء يكفيني للسمو، هنا فقط أشعر بالسمو، هنا يغريني الموت، وهنا أداعبه!

رانيا خميس

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

أتذكّر أنّني لم أكن بهذا الخِصام، الذي بيني وبين العالم، بل كنت في وقتٍ ما، وفي زمنٍ قد مضى أُحب هذا العالم؛ لقد أَحبَبتُ كلّ الأشياء، أَحبَبتُ الخير والجمال، أَحبَبتُ السِلم والحُب، أَحبَبتُ الهدوء والتفاؤل، وحتّى الأمل كنت من محبيه؛ لكن للأسف، كلّ هذه الأشياء لم تحبني، وتبادلني نفس الشعور، ولم أحقّق أيًّا منها؛ لذلك ازداد كُرهي لهم و للعالم، هجرت كُلّ تلكَ الأشياء، وتَركتُ من أُحبّ إلى مَن يُحبني، فلم أجد سوى الكآبة؛ سبيلاً لأُخفف من وطأت هذا العالم عليّ.

ماذا فعلتُ أنا لأصبح هكذا؛ وأبقى بين أفكاري، ولن أصدّق حتّى أقرب النّاس لي لم يشعروا بوجعي، غريبةٌ هذه الدنيا ومع ذلك تجعلني أقوى، بالرّغم كلّ المعارك بداخلي التي لم يشعر بها أحد، وأنصدم، فهذا يجعلني قويًا وتعلّمك أن لا أحد يدوم، وكن لنفسك، ولا تعتمد على أحد، فكلّ الشكر للمواقف، والأشخاص؛ التي بسببها أصبحنا أقوياء ولا نبقى لأحد بل لأنفسنا فقط.

"لم أكن هكذا؛ و لكنّكم جعلتموني هكذا"

رانيا خميس

كم أنت غريبًا أيها الحب .

تعرف مدى تعلقنا بالمحبين و تجبرنا عن الانفصال عنهم

تعرف مدى اشتياقنا لي احضانهم وتجعلنا مولعين بنار الحرمان.

أحببت رجلا حبا لا يستطيع بشر إدراكه

وسهرت معه وكانت أجمل الذكريات وتواصلنا معا إلي حب الجنون، حب التضحية حبا حقيقا أصفي من قطرات الندى على أوراق الشجر .

و وقفت أمام العالم أجمع كي أحافظ علي حبه لي، وأن لا أكون لأحد غيرة، وتمر بيا الأيام وأنا أجمع كل لحظات الحب بداخلي كي أفرغها كاملة بين أحضانه، ولم أكن أعلم ان لحظات جمعي هذه ستكون مقابلها أشواك من زهور ليست لها رائحة، و صدمه ليست في الحسبان .

و ادركت ان حبه لي كان حبا وهميا الإنسان لم يستطيع تحمل ضغوط الزمان كي نبقي سويا، وانه استسلم لأول ريح من رياح الزمان العاتية، وتركني وحيدة أعاني مر الزمان دون ان يحميني منها،، أهذا هو الحب الذي طال انتظاري له؟!

أهذا هو ناتج حبي المتفاني له؟! أيكون مقابل حبي جراحا لا استطيع تحملها .

ألم يدرك من أحب كيف ستكون حياتي من بعده، ألم يدرك أن فراقنا سيسلب مني الحياه.

لماذا يكون هذا نصيبي لماذا لا أعرف الجراح إلا من حبيبي؟

ولماذا أنا على قيد الحياه حتي الآن؟

فبت لا أريد الحياة ولا من يعيشها، ولا أريد أحدا بجواري، فإن كنت يارب أردت لي الشقاء .

فأتوسل إليك أن تحرمني من البقاء، وأن تجعله سعيدا من بعدي.

دار صفقات كتابية

رانيا خميس

كوني كما انتِ

كوني كما أنتِ، لا أحد يقف أمام طريقك، كوني تلك الفتاة القوية التي تُسِير أمام الجميع بكُل فخر واعتزاز، كوني الفتاة التقية النقية، كوني الفتاة التي عندما تمر أمام أحد يدعوا لوالديكِ، كوني الفتاة التي حققت حلمها، كوني الفتاة التي تتفائل بالخير ولا تتفائل بالشر، كوني كما أنتِ.

گ/أميرة عبد التواب "ذات الخمار"

دار صفقات كتابية

ابنة أبي

أنا ابنة أبي، علمني كيف أخطوا خطواتي، علمني أن أكون تلك الفتاة القوية، التقية، النقية، علمني كيف أسير أمام الجميع ورأسي مرفوعة إلي السماء، علمني أن لا أحزن بل علمني أن أكون الفتاة التي تعشق الضحك، علمني أن أكون مثله وحقًا أنا ابنة أبي.

گ/أميرة عبد التواب "ذات الخمار"

دار صفقات كتابية

الفتاة المتفائلة

أنا تلك الفتاة المتفائلة، أعشق المرح ولا أحب الحزن، أبرمت صفقة مع الحياة بأن أعيشها كما أحب، لكن ضحكت على وقتها وقالت أني سأعيشها كما هي، لن يهمني الكلام والأن أعيشها كما أحب وإنما ليست كما هي تحب؛ فشغفي وتفاؤلي كانوا أقوى بكثير من التشاؤم.

گ/أميرة عبد التواب "ذات الخمار"

ابنة أمي وأبي

كوني الفتاة المتفائلة، كوني فتاة ذات شغف كبير، كوني فتاة نصوحة لغيرك ولا تكوني أنانية، كوني فتاة تحب الخير للجميع ولا تحب الشر، كوني فتاة إجتماعية ولا تكونين إنطوائية، كوني فتاة مرحة ولا تكوني حزينة، كوني فتاة ناضجة ولا تكوني مراهقة، كوني سابقة لعمرك ولا تكوني متأخرة، كوني ابنة أمك وأبيك فقط ولا تكوني ابنة لغيرهم.

دار صفقات كتابية

گ/أميرة عبد التواب "ذات الخمار"

حفيدة عائشة

أنا تلك الفتاة المختمرة، أنا الفتاة التي تعشق ربها، متيمة بحب رسول الله، أحببت حفظ القرآن وسماعه، أحب الأحاديث النبوية، عندي يقين بربي أنه قادر على أن يغير موازين حياتي إلى الأفضل، سأتغير إلى الأفضل حتى عندما ينظر إلي رسول الله يقول هذه حفيدتك يا عائشة.

گ/أميرة عبد التواب "ذات الخمار"

كنتُ قد جئتُ إليكَ مرَّة قبل عقد قراننا، وأنا وعقلي نتصارع صراعًا حادًا؛ فجئت لكَ لتُساعدني، وجدتك جالسًا على مقعدك الوثيرِ، وأمامك ورقة بيضاء كبيرة للغاية؛ فنسيتُ ما جئتُ إليكَ لأجله، ونظرتُ إليكَ مشدوهةً أنتظر تفسيرًا، كنتَ قد رسمت عليها فتاة تجلسُ، وتحتضن الزهورَ إلى قلبها، وقتها سألتك عن ماهية الصورة؟

و ماذا تعني؟

ابتسمت لي بلطف كبير، وقلت لي أنني أشبه تلك الفتاة التي تحتضن الزهور بردائها الأبيض النقيِّ، الذي يعكسُ نقاءَ نابضها، وخصلاتها الذهبيَّة التي تخرج عبثًا من حجابها؛ لتداعب جبهتها الناعمة تُشبه خصلات شعرك التي تخرج رُغمًا عنك؛ فتبتسمين بخجلٍ، وتقومين بإدخالها سريعًا.

نظرتُ إليكَ بِحُبٍ كبير، وددتُ يومها أن أخبرك أنني لو كنت عشتُ عمري كلَّه أبحثُ عن رفيقٍ خيرًا منك ما وجدت وَنسًا يُنيرُ حياتي مثلكَ.

لـ ندى محمد | غيمـ .

مضيتُ عمري كلّه غريبٌ على رفاقي، ومن أحببت حتى عائلتي عادةً ما كانوا ينبذونني؛ لاختلافي عنهم في كثير من الأمور، جاهدت سنينًا؛ حتى أُثبت للعالم، ولنفسي المُرتابة أنني حقًا لي هدف في تلك الحياة كأي شخص ناجح.

كنت أدعم نفسي بنفسي، وأحاول أن أُحيطها بالأمان الذي تفتقده، ربَّتُّ على قلبي آلاف المرات؛ لأنني أعلم أن لا أحد يدري بما يجول به من عبثٍ سواي أنا وخالقه، كنت أُحاول أن أُعوِّضه عن الحب المفقود، كنتُ لنفسي كل شيء؛ المأمن، والمُحب، والمسكن، والداعم، والضِّماد.

لا بارك الله في كل مرة أحسست فيها أنني قليلٌ، لا أستحق أي حب، أو أن أكون غالية على أحدهم.

كانت أحلامي لَصِبة، ولكنني فعلتها رُغما عن أنوفِ الجميعِ.

لـ ندى محمد

أذكرُ تلكَ الليلةِ، التي ملأها الشجنُ، والأنينُ في منزلنا، عندما قرَّر والدي أن نُهاجرَ من وطنِنا، واشتعل البينُ بيننا؛ لرفض أمي، وإصرار أبي، وقتها ملأ نابضي كلالة عجيجة، وساد الدجنُ في المكان، الأفكار الضاربة في شمراخ بدني تقضي عليَّ ببطء مُخيف، ملأت النوائبُ وطننا، وكان أبي على حق، لكن أنا أود أن أظل هنا، هنا وطني، ذلك الثرى تحت قدمي شهد على أيام صِباي، رائحته التي كانت تخترق أنفي عندما تسقطُ الأوداق عليه؛ فتجعل له فغوةٌ غانيةٌ، أو هكذا أراها أنا فقط، لا يجب أن نترك بلدتي، وسكانها؛ فأنا منهم، وهم مني.

أُحب جارتنا، وصراخها طوال اليوم؛ لأن أولادها يُفسدون أثوابهم، أنا مكبول بتلك البلدة، وترعرعت فيها منذ خرجتُ من رحمِ أمي، لكن وهل يحق للمُحتل أن يتحدث؟

فقط يجعلوننا نسير كما تسير الشاة بلا رأي أو إرادة، ولكنني أثق أن الرحيم سيرحمنا، سأعود لوطني الحبيب وإن طال الغياب.

لـ ندى محمد | غيم .

كنت أجلس في غرفتي المُكْفَهِرّة، أضُم ساقيَّ إلى صدري، أبكي بصوت مُرتفع نسبيًا؛ بسبب شدَّة ظلامِ أفكاري، بينما كانت رأسي تُعلن عليَّ الحرب، وتبدأ في تنديدي بكل شيء اقترفته طيلة سنين عمري، أظل على جلستي لساعات أستحضرُ مواقفًا، أُعاتب قلبي، وكل جوارحي، وأظلم نفسي، وإن أردتُ أن أقولَ الحقَّ؛ فأني كنت أظلم نفسي في كل المعادلات خوفًا على إيذاء من أحب بأحرف نطقها لساني دون قصدي، كنت أنتظر عناقًا ينسيني تلك الأيام العاصفة التي تُشبه العلقم بمُرِّها، كل الآذان لم تسمعني، كل القلوب لم تشعر بي، عشت منبوذةً أُصارع الحياة وحدي، ونسيت أن معي نفسي إن أحببتها فستكون جيشي، لكن وكيف أُفكر بذاك، وقد كنت معها شخصًا شكسًا، ألدَّ الخصام، لا أسامحها، ولا أربِّت عليها فقط كنت أزيد عليها الضغوط، وكان يظهر أثرها على جسدي الهزيل، وعيناي الذابلتان؛ حتى ظننت أن جسدي سيتحوَّل إلى أشلاء من شدة ضعفه.

لـ ندى محمد | غيم

أصاب البوى لُبِّي بِكثرة؛ فباتَ الطريقُ أمضَّا عليَّ أن أُكمله، الباثقُ من الإرغام على أمور أبغضها، والنقد الهدَّام الذي يزيد صدى الألم في لُبِّي المُهتريء عجِيجًا.

التشتُّت والتردُّد اللعينان اللذان لم يعتزلا شمراخ بدني منذ ولدتني أمي، عليلةٌ بتحليلِ الأمورِ، فلا أمرٌّ مرورَ الكرامِ على طوارف الرفاق، وإن ظهر أني تخطَّيتُها فرأسي لا ترحمني، وأظل أدور وأدور في غور أفكاري التي لا تنتهي عن ما يقصده مُتلفِّظ الحديثِ؟

فكونك لا تدري عن كلِّ ما ذكرت، وتأتي لتحاسبني على ضياع مُهجتي مني، وتخبرني أنني تغيَّرت، وتُخبرني أنك تظعنُ عليَّ فقط؛ لأنك تحبني، لِمَ يقومُ الناسُ بزيادةِ البوى على من حولهم؟

لِمَ لا تكُن ضمادًا، أو تذهب بسلام؟

لِكلِّ منا ما يُكدِّره، ولكلِّ منا ماضٍ كامدٍ نحاولُ أن نتناساه؛ حتى نُكملَ الطريقَ السابغَ، الذي يتوجَّب علينا إردافَه رُغمًا عن أنوفِنا.

لا تكُن فظًّا معي، وتُحمِّلني ما لا طاقة لي به، فأنا بشرٌ، ولي ذلّاتي كأي خلقِ الله، فكُن رفيقًا لطيفًا يُكانف الروح على المُضيَّ.

آزرني، وطمئِن روحي المجؤوثةَ بدلًا من تنديدي على أمورٍ اقترفتُها غير عامدٍ.

لـ ندى محمد |غيم

نشر والتوزيع
دار صفقات كتابية

الفُراقُ هين

حقًا فُراقك عني قام بتغيير حياتي إلى مائة وثمانين درجة من التغيير، كُنتِ السعادةِ بالنسبة لي، كنتِ كل شيء جميل في عالمي، أنتِ كُنتِ الحياة بالنسبةُ لي؛ لأنَّكِ قُمتِ بِخطف قلبي المرة الأولى، عندما قُمتِ بإسحاري بعيونك، عيونك التي تلمع مثل النجومِ في السماء، عيونك البُنية مثل العسل، كُنتُ أقضي معكِ أجمل أيامي وأنتِ معي؛ ولٰكن الآن أقضيها مع ذكرياتنا بدونك، لن أصدق هذا أبدًا، فقد رَحَلتي بدون أي مقدمات، وهذا جعلني حزينُ للغاية، فُراقك بالنسبة لي شيء لا يمكن أن أتخطاه بِسهولة؛ لأنكِ عالمي الخاص، وما زلتِ بعد فُراقك الهين.

ك/ منـة أحمد "بريـق"

كالقمر الوحيد

أنا كالقمرِ الوحيد، أبقى في ظُلمة الليل وحدي، مُتَحاوط بأشياء لا تعني لي شيء، ولكنها بجانبي من المظهر، هذا القمر الذي يُضيء ضوءًا خافت في ديچور من الظلام لا يوجد بجانبه أحد، سوى السِحاب، والقمر يحكي في كل ليلةً عن صديقَهُ الوفيّ، الذي يفرح ويبكي معه، والذي يكون معه بكل الأوقات؛ فماذا عني؟؟

هل أنا لديّ صديقة وَفيّة أيضًا؟؟

للحقيقةِ لا، لذا بدأت في خاطرتي بعنوان، *أنا كالقمرِ وحيدة.*

ك/منة أحمد "بريـق".

أنتُم من قام بِجرحي

أنتُم من قامَ بِجَرحي كثيرًا، أنتُم من تصطنِعوا أمامي: بِالحُب، الإهتمام، لِما كُلِ ما تفعلونَهُ معي؟!

ألا أستحِقُ الحُب؟!

كُنتُ فقط بِحاجة إلى أصدِقاء، أتحدث عنهُم بِكل حُب من أعماق قلبي وهم كذلك أيضًا؛ لٰكنكُم قد كنتم الاختيار الخاطئ، جعلتموني سيئة؛ للغاية لِدرجة أني لا أريد تكوين أصدقاء مرة أخرى ولم أثق بِأيّ أحد، لم أكُن هكذا؛ ولكنكم من جعلتموني هكذا.

ك/ منة أحمد "بريق".

دار صفقات كتابية

عالمي الخاص

أنتَ كُنتَ عالمي الخاص بي، كُنتَ كل شيء بالنسبةِ لي، كُنتَ: الحُب، الأمان، السند، كل شيء بالنسبةِ لي! و قُمتَ بِوعدي سابِقًا أنك سَتبقى معي؛ للأبدِ مِثلَما قالوا الآخرون لي؛ لكنني صدقت مع الأسفِ الشديد! فأنتَ قُمتَ بِتَركِ أثرٌ سيء بِداخلي أيُّها الأحمق، حقًا لا أسامحك على جرحك ليّ.

ك/منة أحمد "بريق".

دار صفقات كتابية

أُقاوم لكنها نهايتي!

أُقاوم لكن من الواضح أنّها حقًّا نهايتي، ظللتُ حزينة ولا أعلم كيف النجاة من هذه الأيادي التي تخنقني؟! أشعر بِالإختناق دائمًا، وأيضًا أشعرُ أنّي حزينة و كتومة، لا أحد يستمع لي إلى النهاية! ولا يوجد مَفرٌ من أذى أيادي البشر، حقًا ألا يوجد مفر؟؟!

جميع البشر تَقُم بِـ إيذائي، لكنهم يستهزؤن! في أبسطِ صورة أُريد أن أعبّر عن ما يؤذيني من الداخل، ولكني دائمًا أتظاهر بِعكس ذلك، الناس تَقوم بِجرحي عندما يقولون أيّ كلامٍ سيء وأبكي دائمًا وأنا في غرفتي التي تَكُن مُغلقةِ الأبواب، ولا أحد يرى هذا ولا أحد يشعر بما يُجرى داخل غرفتي، وأيضًا الكذب، والإنتقاد بالطريقة الخطأ، عِلّو الصوت عليَّ، وغيرهم كثير، والإبتعاد عنّي فجأةً! ولكن في كُلّ مرّةٍ يَكُن لديّ يقين بربي أنّ العوض جميلٌ، والشرط أولًا الصبر، لعلها تَكُن رسالةٌ لك أيّها القارئ/ة على هيئة خاطرة بسيطة، وأعلم أنّه سَيمُر عليكَ ظروف في الصعابِ تجعلك تشعر أنّها لن تقضي أبدًا وأنّها هي القاضية عليك، واليوم لابدّ وأنّها مرّت بِكَرمِ ولُطفِ الله.

ك/منة أحمد "بريق".

لما الحزن والبشري ستأتي.

لما نحزن ونحن نعلم أنه لا فائدة من الحزن، لما نحزن على أشياء بالية ونحن نعلم أن هناك أفضل منها بالنسبة لنا، لماذا قد نحزن على أقدار كتب بأقلام قد جفت وصحف رفعت، لما نحزن على أقدار الله، وقد أخبرنا أن الفرح يأتي بعد الحزن، وأكد لنا المولى عز وجل أن البشرى والفرح تأتي بعد الحزن في كتابه الكريم، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج يوما مسرورا فرحا وهو يضحك، وهو يقول : " لن يغلب عسر يسرين ، لن يغلب عسر يسرين، فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا " ؛ لذا فإن الفرح آت مهما طال الحزن واليأس.

مي محمود

إن الأختَ حبٌ

وما الأخت إلا حب، وحنان، ومتاع للروح، كتف عند الإنهيار، سند عند التعب، ضلع ثابت لا يميل، مصدر للضوء في عمرى، يراها الجميع أخت وأنا أراها الجميع، جزء من قلبي، هي قلب صادق يرافقني في الدنيا، هي ظلُ وسكينة وسند، هي جبل أستند عليه عند الشدائد، إن كل ما قيل في حبها هو قليل، وإن الحروف تعجز عن صنع لفظ يليق بمقامها.

مي محمود

دار صفقات كتابية

وتيني

كيف حالكِ يا صديقتي، أتمنى أن تكوني بخير، جئت لأبث حبي وشوقي لكِ في رسالة صنعت كلماتُها حروف هزيلة، لا أعلم بأي طريقة أعتذر لكِ بها عن قلة إهتمامي، وعدم إجابتي على رسائلك، وتيني أقسم لكِ أنكِ هنا في أعماق قلبي، وروحكِ تسكن داخلي، و رغم قلة الحديث بيننا لازلت ذلك الصديق اللطيف، وملجأي من هذا العالم الكئيب، ولا يطمئن قلبي إلا بالحديث معك، وتيني أبحث عن طريقة لإخبارك بمدى حبي لكِ بطريقة تليق بكِ، لكن قلمي يتشتت من كثرة حيرته ولا يعلم بأي لغة من لغات الحب يصف حبي لكِ بها.

مي محمود

كـ نص محذوف كـ نص ميت أنا دون أمي

ألف وياء، وبينهما ميم ثلاثة أحرف تجتمع؛ لتكون كلمة صغيرة في حروفها، كبيرة في معانيها، تعجز الأقلام عن عن تجميع ما يصف معناها؛ فكل ما قيل وكل ما سيقال في حقها قليل عليها، لا يوفى حقها ولا يكفي؛ فـأمي زهرة عمرى، زهرة بيضاء نقية مبهجة، أمي نادرة لا يشبها أحد، هي حياة بأكملها فرحة لـقلبي

تعجز حروفي يا أمي عن وصف فضلك عليا، أنا يا أمي من دونكِ طفلة تجهل ميلادها وموطنها ومسماها، وكـ مومياء محنطة لا معنى للحياة لها.

دار صفقات كتابية

اللهم أنظر إلى قلب أمي فإن وجدت حزنًا به؛ فإنزعه وبدله بفرح.

مي محمود

كن حنونًا على ذاتك.

عليك ألا تزيد صعوبات الحياة على نفسك، عليك أن تكون حنونا على قلبك، وألا تقسوا على ذاتك، ولا تربط سعادتك على أمر لا تملك منه شيئا، كن لطيفًا على ذاتك، حنونا على قلبك، أي خطأ هذا الذي يستحق منك أن تقسوا على ذاتك وتسبب حزنًا في قلبكَ، وما المشكلة إن أخطأت؟ أحلت كارثةً في هذا العالم؟! أهذا الخطأ سيؤدى إلي مصيرك المحتوم بالموت؟!أم يمنعك من دخول الجنة؟! يا عزيزي لا تقسوا على نفسك فجميع البشر يخطئ، لكن السعادة والفرح والخير دائمًا، فى تقبل الخطأ، وعدم لوم نفسك؛ فالحياة قليلة كـ لحظة عليك قضائها بسعادة وفرح.

مي محمود

أتعلم لِما غرق فؤادي في أمواج عشقك؟!

لأنك منذ الوهلة الأولى حنونَا صبورًا على ما أفعله أحيانًا، كنت خير العون لي، الأب والأخ والحبيب أيضًا، أحضانك كانت مَوطني، كنت خير العون في وقتٍ هجرني الجميع إلا أنت، أتيت أنت وبدلت قدري وحالي، رسمت البسمة على شفتي، أصبحت مبتسمة الثغر في كل حين، في كل مرة أحدثك قلبي يخفق يقرع كالطبول في زفافٍ؛ وكأنه لأول مرة يحدثك، أنت من بدل يومي من يومٍ ممل؛ إلى يومٍ مليء بالحماس، فالروح تَميل لمَن ينتشلها من همومها.

شهد محمد

دار صفقات كتابية

كنت أجمل وأسوأ ما حدث لي في آن!

كنت الأجمل؛ لأنني أحببتك بقلب عاشقة، كنت لي الحبيب الأولي، والعشق الأخير، وكل ما هو جميل أنت، والأسوأ؛ حين خنت العهد، وأحببت أخرى، عندما تركتني في منتصف طريقٍ لا رجعة فيهِ، وعلى حين آخر كنت تغرقني بكلمات عشقٍ معسولة، تذيبني كذوبان الثلج في الماء، ولم أكن أدرِ أنها كاذبة كعشقك لي، لم أدرِ أنك تستطع كسر قلبي العاشق لك بكل سهولة ودون ذرة ندم واحدة، أحببتك حد عنان السماء؛ حتى علمت خيانتك ولم يبقَ في قلبي؛ سوى كرهٍ وحقد يكفي لعمرٍ آخر.

شهد محمد

دار صفقات كتابية

مرَّ من السنوات الكثير، مرَّ أكثر من أربعين عامًا، لم ينساك عقلي، ولا قلبي، تزوجت وأنجبت من الأطفال ثلاثة كان أحدهم يحمل اسمك؛ ليظل اسمك يتردد على لساني، كان أحبهم إلى قلبي، والأقرب إلَيّ، أصبت بمرض الزهايمر عقلي نسى كل شيء؛ لكن قلبي لا زال يتذكرك، وصار اسمك يتردد على لساني باستمرار، غريب القلب؛ فإذا نسى العقل لا ينسى القلب من أحب.

دار صفقات كتابية

شهد محمد

صمت يغلف كياني، سكون تام في حياتي؛ حتي كدت أن أنسى صوتي لكثرة صمتي، يظن الجميع أنني أبكم لا أتحدث؛ لكن أنا لست أبكم أنا يمكنني التحدث كبقية بني آدم، وهم من لا يريدُ تصديق هذا، أنا لست بجماد أصم حتى لا أتأثر بحديثهم، أشعر أن الجميع يبغضوني لا أدري لماذا؟ حتى أبي وأمي أصبحت أشك أنهما أبي وأمي حقًا؛ لعدم تقبلهم لي، أهذا لأن بعض الندبات في وجهي؟ أجل فأنا أصبت في حروق وجهي أثر حادث أليم، أنا أحبهم لماذا يفعلون بي هذا.

شهد محمد

دار صفقات كتابية

لو عاد الزمن لدقائق؛ لَمَا ذهبتُ، لمَا ركضت إلى حيث هي؛ أهفو لرؤيتها بعد عامين من الشقاء لأجل لقياها، كانت هي حُلمي في ليلي، وفي خيالي أثناء نهاري، ابتسامتها العذباء لمْ تفارقني، حُبنَا العذري كان الأجمل، ذهبت لها، رأيت البيت مُزين بطريقة تجذب الناظر؛ فسألت أحد المارة: هل يُقام حفلٌ هنا أم ماذا؟!

قال: إنه زفاف ابنة هذا البيت.

ثم تركني وذهب، شعرت أن أطرافي تعطلت عن العمل، حاولت تسلق أحد الأشجار؛ لأصل إلىٰ شرفة غرفتها، ونجحت في الوصول، نجحت فى الوصول لشرفتها ولكن أنى لي الوصول لقلبها؟ رأيتها تتزين والسرور يشع من عينيها؛ وإذا بي أشاهد في صمت مع ابتسامة مريرة تزين شفتاي لكونها مسرورة، ثم عدت أدراجي أجر خلفي أذيال خيبة آمالي.

شهد محمد

أتيتُ إليكِ بقلبٍ شغوف، أنا المتيم بك، أخبئ ورودًا تشبهك خلف ظهري؛ كأنني عدت فتى العاشرةَ من عمري، وأنتِ عدتِ تلكَ الطفلة الجميلة ذات الجدائل والعيون الزرقاء، نلعب سويا؛ حتى نتعب؛ ثم أمسك يدك وأوصلك حتى باب المنزل، وأطمئن أنّكِ صعدتي بأمان؛ ثم أرحل، منذ أن رأيتك للوهلة الأولى؛ وأنا لم أعد أرى سواكِ، وها قد كبرنا؛ لم أعد فتى العاشرة المغرم؛ بل أصبحتُ الشاب العاشق، وأنتِ أصبحتِ الفتاة اليافعة التي لا تجدّل شعرها بعد الآن؛ بل تتركينه مسترسلًا على ظهرك؛ ما يصيبني بالجنون، أصبحَت عيناكِ الزرقاوان هما عالمي الجميل، ما لم يتغير هنا هو الحب الأبدي الذي يربطنا، اليوم نلتقي؛ لأعطيك الورود، ونشاهد الغروب، ونسير سويّا يدًا بيد؛ أوصلكِ للمنزل وأطمئن عليكِ؛ ثم أرحل دمتي لقلبي فتاتي اليافعة، وعالمي الجميل، ودمتُ لكِ الرّجل الصّنديد، و مصدر الأمان.

كـ: وفاء فتحي "أم أبيها"

كم هو مؤلم فراق الأحبة

أبتعد وأعلم أنّي تركتُ قلبي بحوزتك، تختلط مشاعري بالبكاء والأنين، ويحترق فؤادي حسرةً وألم، أشعر بالاحتراق قد وصل لحنجرتي، لا أقوى على الكلام، حتى كلمات الوداع لم تعد تخرج من جوفي، أصبحَت أنفاسي مختنقة؛ لا أدري ماذا أفعل!

عندما أحاول التحدث تخرج مني الكلمات على شكل همساتٍ غير مفهومة، متقطعة بأنين متألم، لم يعد هناك مكانٌ يتسع لخيبتي وألمي؛ ولكن إن كان ابتعادي عنك خيرٌ لك فسأبتعد، وأنا أتمنى لك كل الخير، وبعد الرحيل أفكّر؛ من يهوّن عليّ مرّ الأيام من بعد فراقك؟ قد رحلت ورحل معك كل الأمان والاطمئنان، والآن إلىٰ أين أهرب وقد كان عناقك هو مكان هروبي من العالم أجمع؟!

كـ: وفاء فتحي" أم أبيها"

قد كنت ذات يومٍ محبًا للحياة، متفائل ولا أحمل أيّة هموم، أساعد الجميع، وأحبّهم بصدق وإخلاص، لم أكن أعلم للكره معنى أو للضغينة طريق؛ من ثَمّ أتيتم بدمٍ باردٍ وطعنتموني في ظهري، كنتُ أعطي في الثقةِ دروسًا؛ والآن أصبحتُ لا أثق حتى في أصابع يديّ.

لم أكن هكذا؛ ولكنّكم من جعلتموني هكذا

لا أعلم هل أبكي على سذاجتي؟ أم على غبائي؟ أم على براءتي التي سرقتموها؟

في النهاية لن يجدي البكاء نفعًا؛ فقد صرت مثلكم؛ أجرح من أمامي دون أن أبالي!.

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

كـ: وفاء فتحي "أم أبيها "

هَلَكَت روحي

تعبت ولا أعلم ماذا أفعل، أريد الهرب من كل شيء فقط أجلس بمفردي في ركن هادئ بعيدًا عن ضجيج الحياة؛ ولكن مهلاً إن الضجيج يصدر من داخلي، أفكاري تتخبط، ولا أعلم كيف أجعلها تصمت، أريد الصراخ والصراخ؛ حتى يصمت كل شيء في هذا العالم، وهذا الجسد، الآن بت أريد الهرب من كل شيء، أهرب حتى من نفسي، أترك هذا الجسد المتخاذل، وأفكاره المزعجة، وأصطحب روحي إلى أي مكانٍ هادئ فإنها هَلَكَتْ؛ ولكن كيف يهرب المرء من نفسه؟.

دار صفقات كتابية

كـ: وفاء فتحي "أم أبيها"

الفِراق

رحلت يا أخي ولم يعد باستطاعتك العودة؛ اشتقتُ إليكَ كثيرًا ولم أعد أحتمل ابتعادك عنّي؛ ولكن ما يجعلني أتقبل الأمر أنك لم ترحل بناءً على رغبتك؛ بل كانت إرادةُ الله عز وجل؛ أن ترحل عن عالمنا وتذهب إلى العالم الآخر، بالطبع إنه مكانٌ أفضل من عالمنا بكثير، عندما أبحث عنك كعادتي ولا أجدك؛ ثم أتذكر رحيلك؛ أشعر بأن روحي تتمزق إربًا، ويحترق فؤادي حسرةً وألم، في كل ليلة تأتيني ذكرياتك تمُر كل المشاهد أمامي دفعةً واحدة في لمح البصر، ولا أدري هل تتسابق؛ لتواسيني؟!..

أم أنها تخشى من؛ أن تطول لحظات الألم فتقتلني؟!..

لا شيء يواسيني من بعد رحيلك سوى تلك الصور التي التقطناها سويًّا في أوقاتِ المرح، أشاهدها لساعات وساعات، ثم أعانقها وأنا أبكي؛ لكي أستطيع النوم؛ ولكن هيهات كيف يُغمض لي جفنٌ وأنا أعلم أنّ مصدر أماني في الدنيا قد رحل عنها؟!..

كـ: وفاء فتحي"أم أبيها"

الكابوس

داخل غرفتي لم أستطيع النوم جيدًا، لم أستطيع أن أركز في أي شيئًا أخر، فقط أستطيع أن اري كابوسي وخوفي، نعم سأعترف أنني أفكر دائمًا بالشعور الفقدان، أشعر دائمًا أنه يتم الاستغناء عني بطريقه أو بأخرى، وأذهب داخل غرفتي وأري الكابوس يتبعني دائمًا أينما ذهبتُ، لا آري سوى خوفي دائمًا، أن أصبح منعزلة تمامًا، وأخوض كل يوم آلاف من المعارك، ولا أحد يشعر بي، فقط كابوسي هو الذي يحتضني كل يومًا، ولا أجيد الهروب منه، أفتقد الحنين بالماضي، أفتقد نفسي، عندمًا كنت طفله كان أقصى مخاوفي، أن لا أجد الكتاب المفضل لدي، لا أجد ألعابي أو يتم التخلي عن قصتي المفضلة، كنت دائمًا أنتظر نهاية عطلتي، حتى أتمكن من مرافقة والدي، ونذهب إلى المتجر، لكي، أحصل على قصة جديدة، هذا، ما كان يدور في ذهني وقتها، لا أحلم بمثل هذه الكوابيس المزعجة، ولا أفكار التي تسيطر علي، أُريد أن أرجع طفله أريد أن أدمر هذا الكابوس، أريد أن أتعافى، أريد الهروب حقًا.

ك/بسمه أنور "سيريوس الثريا"

"الحب القاتل وكان الوعد ما نفارق ولكن افترقنا"

في يومًا من الأيام كُنت أحلم أن أصبح حبيبة؛ ولكن دائمًا كُنت أعرف أن نيراني لن تهدأ أبدًا، كُنت اطمع أن أحصل على حبي الذي يتحمل نيراني التي تشتعل في كل مكان بي، كُنت أُريد أن أصبح إنسانة طبيعية تحلم بقصة حُب مختلفة تدوم إلي أعوام، ولكن لا أعرف ما سبب هذه النيران المشتعلة بداخلي، لم أحصل على ما أريد، اللعنة على هذه الحياة لقد سئمت منها، دائمًا أنظر إليك أريدك أن تبقي بقربي، أريد أن أنطفئ ولكن أخشى عليك؛ أن تختفي فأنا مثل القاتلة لا أحد يستطيع أن يتقرب مني، ولكن يومًا ما أتمنى أن تحصل معي معجزه واستطيع أن أتقرب منك أكثر وأشعر ببرودة التي تجعلني أذوب أهدأ، أُريد حقًا أن يأتي مثل هذا اليوم، سوف أخبرك كم عانيت في بعادك، وأخبرك أيضًا لم أحصل علي ما أريد أي شيء أُحبه أريد التقرب منه، يشتعل ويختفي، أنا دائمًا أتسبب في هلاك من أُحب، لا أعرف متى، وكَيف، وأين، سوف تختفي هذه اللعنة لا أعرف هل ستنتهي يومًا ما، أم أنها سوف ترافقني إلي الأبد، ولكن في بعض الأحيان أنها تكون مصدر الأمان لي، أنا فقد متعبة أريد أن أعيش حياة بسيطة يحلم بها الكثير من الأشخاص.

گ/بسمه أنور "سيريوس الثريا"

"كنت أمنحك الطمأنينة، حتى وأنا أرتجف".

-أنا دائمًا أركُض إليهِ عندما تنطفئ سمائي، إنه النور الذي يُنور سمائي ويبعثُني الطمأنينة، والسعادة، والأمل من جديد؛ ولكن في بعض الأحيان نرغب في الهروب بعيدًا عن فوضى هذا العالم، بعيدًا عن الجميع وما يأتي منهم، وبعيدًا عن أنفسنا التي ما عُدنا نعرف ما تُريد، نُريد الهروب بعيدًا عن الوجع وعن خوفنا من الأيام، وما نراه منها، نتمنى أن نجد ما تبحث عنه قلوبنا ونصل إلى المكان الذي حلمنا به، نتمنى العثور على أنفسنا بعد كل هذا الشتات، في إحدى النقاط الجميع سيتخلى عنك، بطريقة فعلية أو بلاستيكية، ستظنُ أنهم هناك؛ لكن لا أحد بإمكانه أن يضع يده بداخل صدرك، ستراهم يدخلون عبر الباب ويرحلون من النوافذ، سترى أشخاصًا من صنع ذهنك فقط، في هذه الحالة تأكد بأنك على وشك أن تفقد نفسك، مررتُ بهذا في بعض الأوقات، وصرتُ أفرق بينها وبين اللحظات الأخرى والأكثر تعقيدًا وليتني لم أفعل؛ حيث أني من شدة العجز أهرب، وكلما هربت صار الرجوع مضنيًا أكثر من ذي قبل، وَمَا زِلتُ لَا أدري أيهُما يُؤلمني أكثر؟ الأشياء التي أفعلُها رُغمًا عَنْ قَلبي أمْ الأشياء التي يَفعلُها قَلبي رُغمًا عَني؟!

گ/بسمه أنور "سيريوس الثريا"

"لا تذهبْ إلى الماضي حافي القدمين"

احترسْ كثيرًا، ليس في الأمرِ نُزهة، بعضُ الذكريات من الصخور المُسَنَّنة، وبعضها من السكاكين والمسامير والشظايا المختلِطة بالزجاج المُحطَّم، الكثير جدًا منها من الأفخاخ والألغام التي لم تنفجرْ بعد، لا تذهب إلى الماضي حافي القدمين، بل أنصحكَ من كل قلبي ألّا تذهبَ أبدًا إلى الماضي، فبعض من ذهبوا إليه قبلك عادوا بأقدامٍ غير صالحةٍ للسير بالمرَّة، وبعضهم عادوا بدون أقدامهم أصلًا، والكثير جدًا منهم عادتْ ظلالُهُم وحدَها بدونِهم، وأمضتْ ما تبقّى من أعمارهمِ التي لم يُكْمِلُوها، وحيدةً ومُلْقَاةً هكذا، بدون حراك أمام أبواب مَنازل أحبَّائهم.

دار صفقات كتابية

ك/ بسمه أنور "سيريوس الثريا"

منتصف الليل

لا أحد يعرفك، أنت الذي تشعر بكل إعصار يتنهده الآخرون، و تأبه لكل رفة عين شاخصة، ويقشعر وجودك لكل رعشة يد ممتدة، لا أحد يعرفك، أنت الذي ترى التفاصيل المتناهية في هامشيتهًا، أنت الذي تعرف لحظة الوجد حين تتفجر في وجه إنسان وتواسي خيبات الأمل في عيون أصحابها، لا أحد يعرفك، وأنت تعيش كل تجربة بكل ذرة في كيانك تسمع الموسيقى المُنفردة التي يعزفها الآخرون في أي غفلة منهم، لا أحد يعرفك، وأنت ترزح تحت ثقل كل إمكانية لم تحدث، وتحن للحظات تتسرب من بين يدين عمرك، لا أحد يعرفك، أنت الذي تجر وعيك جنديًا جريحًا تحاول انتشاله بيأس، عبر البحث والفضول والتفسير، لا أحد يعرفك وأنت تفضل السؤال الجريء، وتشمئز من الإجابات الجاهزة وتحب كأنه أول العمر، وتفارق كأنك آخر الناس وتهتم كان على عاتق اهتمامك يقع مصير العالم وتحاول بكل ما تملكه من شعور وجهل وطيبة، تنقذ الأيام من النسيان، وتنقذ البشر من سطوة اللاشعور، كم هو مهين إدراك أن أحدًا على هذه الأرض لم يعرفك كما يجب.

گ/بسمه أنور "سيريوس الثريا"

البحر جَلِيسي الوحيد

إنه يوم آخر يا صديقي، في كل مرة تستقبلني بكل صدر رحب، تستمع إليَّ حتى تمل الحروف مني؛ لكنك لا تمل أبدًا؛ بل تُجِيبُني برياحك الهوجاء، كأنك تقوم بمواساتي، في حين أنَّ الجميع لم يكن أحدٌ منهم على استعداد بأنْ يستمع لما يُحزنُنِي، آتي إليك وكلي خيبات أمل، وعندما أنظر إليك تعود إليَّ روح الأمل والسعيُ من جديد، أنت كشعاع النور الذي يُضِيء ظُلمَة قلبي في كل مرة يَنطفئ فيها، أُهَرْوِلُ إليك كلمات شعرت بنفاذ طاقتي، كلما شعرت باضطراب في نفسي آتي إليك، كأنك ملجئي الوحيد من حيف البشر، أشكُرُكَ في كل مرة أتيت إليك فيها ولم تتأخر عن مواساة قلبي، أشكُرُكَ على كل مرة نظرت إليك فيها وجعلتني أشعر باحتضانك لقلبي، أحمد الله على وجودك في كل مرة؛ لترد خيبات الحياة التي جاست بداخلي؛ فأنت جَلِيسي الوحيد.

ك/ندى محمود " تاج "

الفُراق

الفُراق مُرهق للروح، مُمَزِق للقلب، قاتل للنفس، الفُراق غامر للدموع، يجعل الروح مُرهقة بطريقة تجعل ملامح وجهك شاحبة، يجعل عقلك غير مُتقبل للواقع، يجعل القلب فاقد للشغف، مُحبٌ للانعزال، غامرٌ للروح بالتفكير في الموت، الفراق يجعلك تهرب في كل مرة إلى النوم، مُشتت، ضعيف، أعينك دامعة ويبدو عليها الإرهاق الحاد، يجعلك من الداخل تشعُر بالنُقصان في الروح، تشعُر؛ وكأن جزءً من قلبك قد فُقِد، عندما يُفارقك شخص عزيز على روحك، تشعر؛ وكأن العالم أطبق على أنفاسك، تشعُر بالإختناق؛ وكأن أحدهم يقوم بكتم أنفاسك، باختصار شديد، الفُراق قاتل لكل حواس الإنسان.

دار صفقات كتابية

ك: ندى محمود "تـاج"

ما بين حافتيّ النار والسقوط

"كُنتُ أظُن أن العالم مازال بخير، ولكن هُزِمت من الجميع، أصبحتُ هزيلاً، ضعيفًا، حائرًا بين هذا المُجتمع عديم الإنسانية، عديم الرحمة، أصبح أقربائي يسخرون مني، يسخرون من إنسانيتي، صاروا ينددون بأني ضعيف، ينظُر الجميع إليّ؛ كأني فريسة، أرى في أعينهم نظرة المفترس، صِرتُ أُفكِر كيف أخرج من هذا الوكر؟!

صار عقلي مُشتت، صار قلبي مُرتعب، صِرتُ أحسب كل خطوة أخطوها؛ لكي لا أسقط بين نيران حقدهم وبغضهم، صِرتُ أكره كل ما هو متعلق بحياتي معهم، صار المجتمع مثل: غابة يتصارعون؛ لكي يُسقطوا غيرهم أولًا، كل شخص يبحث عما يُرضي ذاته، يبحث عما يُرضي غريزته، صِرتُ أرى أنني أقف بين حافتي سقوط، إما بين نيران حقد هذا المجتمع أو بين فخاخه."

ك/ ندى محمود "تـاج"

قُتِلت بخنجر من الخذلان

بينما أُنازع الحياة؛ لكي أستطيع مقاومتها هاجمتني عدة طعنات من الخلف أحنت ظهري، لم أكن أتوقع أن هذه الطعنات سوف تأتي لي من أقرب الأشخاص لكني كنتُ مخطئ، أصبحت أميل للانعزال عن هذا المجتمع الكئيب، بل القاتل؛ لأنه في كل مرة حاولت الوقوف وجدته يقف إلي بالمرصاد، وكأني منبوذ لا يحق لي إستعادة قوتي مرة أخرى، أبشع مجتمع واجهته في حياتي، قتل كل ذرات الأمل بداخلي، إحتجزني داخل معتقل الخذلان والحزن، أشعر وكأن روحي تتفتت في كل مرة أخرج فيها إلى هذا العالم البائس، قلبي محطم، عيناي لا تتوقفان عن ذرف الدموع، جسدي أصبح هزيلًا، ولا يمكنه تحمل كل هذه الصدمات، فكيف لي أن أتصدى لكل هذا؟ وأنا لا أجد الدعم من أقرب الأشخاص؛ حتى هم يقومون بطعني كلما شعرت بجزء من التحسن، فكيف لي أن أتحمل الحياة بين هذه الوحوش الضارية؟

أشعرُ من داخلي وكأني قُتِلت بخنجرٍ من الخذلان.

ك: ندى محمود "تـاج"

عناء الحزن

مرّت الأيّام؛ لكنّي ما زلت كما أنا لم يتغيّر شيء، غير أن حزني يزداد يومًا بعد يوم، قلبي مُرهق، روحي جاس بداخلها شعور الموت، جسدي أصبح وبيلًا، صار الكرى هو ملجئي الوحيد للهروب من حيف الحياة، رَملتُ إلى النوم في كلّ مرة شعرت فيها بالخذلان يجتاح قلبي، وعقلي الذي يكاد يُصِيبُ خلاياهُ الضمور من كثرة التفكير فيما يحدث حولي، أكاد أفقد كلّ ذرة شعور بداخلي، في كل مرة أخرج إلى هذا العالم يصيبني الخذلان، كأنّي مغناطيس يجذب خيبات الأمل إليه؛ لكي تكون لي وحدي، يا لي من فتاة تعيسة لا تستطيع أن تقاوم هذه الحياة البائسة؛ لأني فقدت كلّ ذرات الإصرار بداخلي، صرت فقط منبعًا لخيبات الأمل، والحزن، والخذلان، الفتاة الصنديدة التي كانت بداخلي أصابها الهلاك، وعيناي تذرفان الدموع كشلال من السديم، صارت غوائل البشر تندد بإنتزاع روحي من جسدي؛ لكن ما لا يعلمه البشر، أنّ روحي قد توفّيت منذ أول مرة خُذِلتُ فيها، حقًا إنّ عناء الحزن مُمِيت.

ك/ندى محمود "تـاج

أنا كالنجم الساطع في الليل، في السماء السوداء الكاحلة، أنا أضيء وغيري لا يبان في هذه الظلمة، أنا مختلف ومميز ليس لي مثيل.

گ/سلسبيل حامد/شبيهة الريح

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

اشتدت ظلمةُ الليالي فنامت.. شبيهةُ الريح تلك الفتاة التي ذاقت

بؤسًا وعند اكتمال البدر تبتسمُ.. فما هي إلا فتاة فيها ترى ملامح اللطف والبراءة

گ/سلسبيل حامد/شبيهة الريح

دار صفقات كتابية

وأتمني لو كنت في لوحة سوداء أشكو همومي وأحزاني، يكون لي سند بجانبي، يقف معي دائما، لا يتركني محطما بقلبٍ أسود اللونٍ، لا أريد الوحدة، ارسموا لي لوحةً سوداء معبرة.

ل گ/سلسبيل حامد/شبيهة الريح

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

تلك الحياة بأوجها تخيف، ذاك الظلام الذي اجتاح قلبي لطيف، ذلك الألم المخيف لم أعد أرى من خلاله الضياء، بريق الأمل اختفى، طار وذهب بعيدًا للأفق، ذاك الظلام ظهر للناس كأنه لطف الحياة؛ لكنه ضربة من الرعب اجتاح قلبي، حولني لشخص آخر.

گ/ سلسبيل/شبيهة الريح

دار صفقات كتابية

تلك السماء نجومها تلمع

كأنني في ذلك الفضاء الشاسع، هذا ما أريده؛ فضاء، وخلاء الكون يزحمه ضرب الخيال، نجوم السماء براقة تلمع مضيئة تلك السماء السوداء.

ل گ/سلسبيل/شبيهة الريح

دار صفقات كتابية

لماذا جئت؟

تركتني في منتصف الطريق وحدى ورحلت رجوتك أن لا ترحل وتتركني لم أؤذيك بشيء لكن بكل بساطه تركتني في منتصف الطريق ودمرت قلبي حتى لا يدخله غيرك مرت السنين وجمعت سنتات قلبي وقويت من جديد ونسيتك مثل ما نسيتني وقفلت على قلبي لكي لا ينخدع مرة اخرى ولأن تأتى بكل بساطه وتريد أن اسامحك هههههه أضحكتني وتركتني ضعيفة ولأن انظر بفضلك قويت آه بفضلك بفضل جرحك ليا بفضل اهمالك تعرف سوف أسامحك لأن بفضل جرحك ليا انا اتعلمت حاجات كتير وبقيت كمان قوية سوف اسامحك لكن لم نرجع ارحل من مكان ما أتيت.

ك منار عبدالحميد البرناوي

" الموت كالصاعقة يمحى أى شيء".

الموت لا يخشى أحد ولا يخشى الحياة؛ فالحياة مميتا، ولا ينتظر أحدًا؛ بلى يتأتى على غفلةً؛ كالصدمة، لا يستأذن من أحدًا أن يأتي، الموت لا يترك صغيرًا ولا كبيرًا، وفى نهاية لا ترى أحدًا سواك غيرك أنت سأترحل أيضًا قريبًا، ولا ترى أحدًا بجانبك، إلا عملك الصالح فقط، فلابد أن نعمل لهذه اللحظة التي سيتركك الجميع فيها، أنتظر فقط موتك المفاجئ، وكن على حظَر أن سأرحل في أي لحظة فكلنا راحلون، كنت على استعداد تام لهذا اليوم فلا ينفع ولا أم تنجدك عملك الصالح فقط الذي ينجيك الموت يأخذك من جميع ما حولك ويتركوك في هذه اللحظة لا تجد أحد بجانبك، لكي يساعدك ولا أهل ولا أصدقاء.

منار عبد الحميد

ماذا لو عاد معتذرًا؟

لو عاد سيرًا على رموش عينيه، حاملًا قلبه على ظهره وهو ينزف، ولو جاء بثقل الأرض ندمًا وأتى حاملًا السماء على ظهره؛ لن أسامحه!

لا أهلًا ولا سهلًا ولا مرحبًا ولا عذر يُقبل، لقد عاد متأخرًا، عاد بعد فوات الأوان، وهل يُجدي الأسف نفعًا بعد ما كسر خاطري ومزَّق أجنحتي ودهس قلبي دهسًا تحت قدميه بِلا شفقة وبلا رحمة؟ لا عفو عنه هو مَن دهس قلبي وأخذ روحي، البراءة التي كانت بداخلي، قتل الطيبة التي كانت داخلي، هذا ليس إنسانًا، هذا قاتل قتل روحي ودفنها وهي على قيد الحياة، وتقولون معتذرًا!

أي اعتذار هذا!

منار عبد الحميد "زهرة اللوتس"

"وداع من امتلكت روحي وذهبت"

أصبحتُ وحيدًا في هذه الحياة، إنني أريد أحد أن يحتويني، بعد ما كنت أحتوي الجميع من البشر، الآن أنا أعاني بالوحدة، لقد هجرت وأفل الجميع، فما دامت هناك حياة، فهناك أمل، سيمضي العمر حتى ينتهي الأجل، هكذا الدنيا، نعيش فيها أغرابًا، ونموت كذلك أغرابًا، إذا لم يكن لك قلب، فأنت لست ميتًا، أنت سجين الماضي فحسب، من هنا سأبدأ، وسأروي قصتي التي بدأت وانتهت منذ أعوام، قد غدرت وما ذهبت فضائلهم، ونحن نعيش ولم نفارق أحدهما، ويعيش بيننا ذكرياتهم، لا أخشى الموت؛ لكن أخشى الحياة مميتة.

دار صفقات كتابية

بقلم الكاتبة: منار عبد الحميد.

(تفتت الروح، رباه وما تبقى من بنادي).

أن الروح قد انتهت وتفتت ولا يتبقى شيئًا، قد انتهت في متاعب الحياة القاسية، لم يبق منها أي شيء، لقد أصيبت الإرهاق والتعب الشديد، ولا أستطيع التحمل مطلقًا، فروحي تُنادى عليكم إنني تطلب النجاة؛ فالمساعد هو الله عز وجل، هو الذي يستطيع أن يشفي تشتت روحي، وقلبي المنهار، نعم! إنها منهارة، يا الله، أجبره، أنت، يا آلله، اشفي روحي، أريد المساعدة بعد ما كُنت أنا أساعد الجميع، وأجبر روحهم وقلبهم، أنا الآن أريد المساعدة وجبر روحي المرهقة، اطلب منكم سوى أن تتركوني وشأني، فالله سوف يجبر بروحي قريبًا.

گ منار عبدالحميد (زهرة اللوتس).

مساء الخير

كل حاجة حلوة جواك خسرتها، هتتعوضِ بأجمل منها، متصدقش اللي بيقول في حاجات متتعوضش؛ لأن العوض لما بيجي بيكون أجمل، مش هينسيك اللي فات لأن دي حاجة مريت بيها، مش هتقدر تنساها كاملة هتفتكر إنك اتوجعت هنا بس قلبك بعد ما خد حقه بقا يعدي عالوجع اللي خلاه يبكي كتير وكأنه شيء عادي، باختصار الوجع سكة عشان نوصل للعوض ربنا مش هيخذلنا ودا الأكيد، إن شاء الله خير، وربنا يجبر قلبك.

حبيبه رجب

انا شخص سهل جداً تكسب وجوده، بمجرد ما تكون حنين عليه شخص بسيط مبيفرقش معاه لا شكل ولا لون أهم حاجه تكون صافيلي من جواك تقدر وجودي وتعملي حساب أكون الكل يتشبع بالكل مبحبش أكون على الرف، أنا مش قليل أنا شخص لو كسبت قلبه يا بختك بيه وفعلا مبتعوضش فحياتك مرتين تدور بين الناس مش هتلاقي ربعي مش تكبر ولا إني بعظم نفسي بس ممكن متلاقينيش تاني

حبيبه رجب

دار صفقات كتابية

كلمة بحبك مش مجرد كلمة بتنطقها وخلاص، لا دي بتبقى طالعه من القلب نتيجة وجود مشاعر للشخص اللي قدامك، ولازم تبقي مدرك إن بعد الكلمة دي هيكون واجب عليك إنك تكون سند كتف ليا اقدر أميل عليه وقت حزني، إنك تشاركني كل حاجه حصلت في يومك، إنك تعتبرني مكان ملجأك وتكتفي بوجودي، إنك تستحملني بـ كل حالاتي سواء حزن - فرح - نكد - عياط مش تيجي بعد فترة وتقول زهقت، إن يهمك سعادتي فعلا وما يهونش عليك زعلي، و طول ما أنا شايفة أفعالك دي ليا بالتالي هكون مرايتك وافعالك دي هعملها أنا، سعادتك هتكون هدفي، أشاركك في أفراحك وأكون سند ليك وقت حزنك، أخفف عنك همومك وحمل الايام، أشاركك كل حاجه بتحصل في حياتي، واستحملك دايما حتي وقت عصبيتك و نكدك، وأكون دايما جمبك ومعاك وبدعمك، فقبل متقول الكلمة دي هخليك مدرك للي بيجي وراها وشوف نفسك أنت قد الأفعال دي ولا هتيجي في يوم وتكسر الشخص اللي حبك.

حبيبه رجب

الإنسان أحيانًا بسبب كلمة حلوة ممكن يصدّق إن الدنيا فعلًا حلوة، بسبب قعدة رايقة مع حَد بيحبّه ممكن ينسى المشاكل اللي غرقان فيها، بسبب كلمة تشجيع ممكن يجي على نفسه، ويكمّل برغم إنه كان خلاص مش لاقي نَفَس زيادة، بسبب نصيحة صادقة ممكن مسار حياته يختلف، بسبب نظرة تقدير ممكن يثق في نفسه من جديد محدّش يستهون، أو يبخل بكلمة حلوة أو تشجيع، أو نظرة تقدير أو حتى سؤال عن الحال كلنا عندنا فترات صعبة، وكلنا محتاجين اللي يعمل معانا كدا بـصِدق من فترة.

حبيبه رجب

دار صفقات كتابية

إذا أغلقت الشتاء أبواب بيتك، وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان، فانتظر قدوم الربيع، وافتح نوافذك لنسمات الهواء النقي، وانظر بعيدا فسوف ترى أسراب الطيور، وقد عادت تغني، وسوف ترى الشمس وهي تلقي خيوطها الذهبية فوق أغصان الشجر لتصنع لك عمرًا جديدًا، حلمًا جديدًا وقلبًا جديدًا.

حبيبه رجب

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

الأخ الكبير

كم جلسنا سويًا نتشارك الهموم، ونتبادل الكلمات، و نتجاذب أطراف الحديث، كم ألقيت هموم الحياة بمجرد جلسة واحدة معك، لم تعاملني يومًا كأخي الكبير؛ كنت لي أخي، أبي، وأكثر من صديق، رغم أن أبعدتنا المسافات، وظروف الحياة كما هي عادتها دائمًا، إلا أنك لم تغفل يوما عن السؤال والاهتمام، رغم مشاغل العمل لم تنسَ يوما واجبك كأخ، أب، وصديق، اشتقت لجلسة الحديث؛ ولكن يا رفيقي لا زلت على العهد كما كنا في مكان جلوسنا؛ ما زلت أنتظر العودة، ولم الشمل من جديد، أدامك الله لي يا أخي العزيز.

محمد الحلاج

بين الحب والفراق

الحب هو أجمل إحساس في الكون؛ لكن عندما تحب شخص لا يحبك، ولا يقدر ما تشعر به، عندها سوف تعرف معنى الدموع، ونزيف الروح، عندها تصبح الحياة بلا معنى، ولا قيمة، عندما تفتح قلبك لشخص وتخبره أنك تحبه، ويخبرك هو أنه يبادلك نفس المشاعر؛ في هذه اللحظة تعرف المعنى الحقيقي للحياة، والموت الحقيقي عندما تكتشف أنه كان يخدعك فقط، وأنت لا تعني له أي شيء.

محمد الحلاج

الفراق

أدركت لحظة ابتعدت عنك أنه قد فُقِد الفؤاد عندما وليت وجهي؛ لكن قلبي لم يرد البعد، أعرضت منا الوجوه والقلوب من بعد البعد تشعر باشتياق، هيا يا حبيبي فلنعد يكفينا هذا العناد، لا أطيق البعد عنك؛ فلا تدعني دون وداد.

محمد الحلاج

دار صفقات كتابية

شكرًا لكم

حقًّا، من أعماق قلبي أقولها، شكرًا لكم على كل شيء، كنتم نعم الصحبة، والإخوة، أتيت هذه البلدة وكنت وحيدًا لا أعرف بها أحدًا، تركت الأهل، والرفاق، وجئت هنا بمفردي، حتى تلاقينا، كنتم لي في الوحدةِ ونسًا، وفي الظلامِ نورًا، وفي الحزن فرحًا.

حقًّا شكرًا لكم، خفَّفْتُم عنِّي وقت ضيقي، تحملتم وقت غضبي، أسعدتموني وقت حزني.

لم أكن هكذا، ولكنكم من جعلتموني هكذا.

كنت صامتًا، منعزلًا، وحيدًا رغم كثرة الأعداد،

حتى دخلتم حياتي، فكنتم نعم الرفاق، ونعم السند، وها هي الأيام تفعل عادتها وتفرقنا من جديد، ولكن هذا لن يكون أبدًا، مهما بعدت المسافات، أو طال الغياب، سوف يبقى لكم في القلب ما لم يكن لغيركم، وسوف نبقى على عهد أن نلتقي.

شكرًا لكم.

محمد الحلاج.

معا للأبد

تمنيت أن أقول أحببتك منذ الصغر وكم خطتنا سويا لحياتنا المستقبلية وكم تلاقينا وتحدثنا و حددنا معا كل أمور الحياة وكم تخطينا معا الصعاب وما واجهنا من مشاكل حتى أننا اخترنا أسماء الأطفال سويا!

لكن الحقيقة وما حدث غير هذا تلاقينا كبارا، وأحببنا كبارا، ولم نكن سويا فيما مضى، لكننا قررنا أن نكون معا في كل ما هو قادم

قررنا أن نعيش معا كل ما لم نعشه صغارا، قررنا أن نعيش فيما بيننا أجمل أيام الصبا من جديد

عاهدت نفسي أن أجعلكِ طفلتي المدللة وأن نحيا معا ما بقي أجمل مما كان.

محمد الحلاج

"حياتنا دائمًا مصحوبة بالألم"

عبارة كئيبة تغزو عقولنا وسؤال يراودنا دائمًا:

"ماذا تريد منا الحياة؟".

الإنسان بطبيعته دائمًا ما تتقلب مشاعره حسب حالته المزاجية؛ لكننا دائمًا نريد الهدوء وراحة البال، نتمنى الحب بصفاءٍ دون غل أو حقد، وأن نحلق في السماء بأجنحتها مثل الطيور دون أن نعاني من خوف هجوم الصقور، نحن فقط نريد الحب الصافي يملأ الأماكن، نريد الغبطة ليس الحسد، أعلم أننا لا نحب الحزن أو الفراق لكنها سنة الحياة.

فعيشوا حياتكم بعقولكم، ولا تتغاضوا عن مشاعركم.

دار صفقات كتابية

بقلمِ/ سندس عبد العظيم نصر- حَريرُ الجِنان

"الصبر سيد المواقف"

ما أجمل أن يأتيك الاختبار على هيئة ابتلاء، فتصبر وتتحمل الأذى؛ لأنك تعلم أن الله إذا أحب عبدًا ابتلاه.

وما أروع أن ترتفع درجة إيمانك حسب قوة صبرك وتحملك وكأنك تقتضي بنبي الله أيوب حينما صبر على مرضه.

وما أفضل من أن تفتح مصحفك وتأتي أمامك آية {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ } وكأن هذه الجملة موجهة إليك، فما أعظم من أن تأتيك المواساة من كتاب الله عز وجل.

أريدك أن تعلم أن كل حزن مقدر بأن يحدث لك، وفي ذاك الوقت يأمرك الله بالصبر على البلاء حتى يجازيك عليه، واعلم أن كل شيء يهل عليك بالفرح إنما هو مواساة لقلبك وجزاء جميل على صبرك في وقت حزنك، فاعلم أن كل شيء يحدث لك ليس صدفة بل هو قدر مكتوب ومحتوم تنفيذه، فيجب عليك أن ترضى بقضاء الله وقدره.

فـَ{ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ }.

بقلمِ/ سندس عبد العظيم نصر- حَريرُ الجِنان

"تبسمي إلى الأبد"

ما زلت أبكي حتى جفت دموعي ولكن قلبي لم يجف بعد، بل أصبح ينزف ألمًا بطريقة مرعبة لم يرَها أحد من قبل؛ حتى جاء نصفي الآخر وضمني ضمة لن أنساها طيلة حياتي، وقال لي:

لا تبكي؛ فعينيك لم تخلق للدموع، وتبسمي لكي ينير وجهك مثل ضوء الشمس حين الشروق، ولا تحزني فإنها حياة فانية لا تستحق؛ بل جاهدي لإخراج تلك البسمة الصادقة على وجهك فأنت جوهرة ثمينة لا يجب أن تنطفئ.

ثم شبك يدي بيديه وقال لي جملة أتذكر كلماتها حتى الآن: "تبسمي إلى الأبد".

دار صفقات كتابية

بقلمِ/سندس عبد العظيم نصر – حريرُ الجِنانِ

وإني لو تجرعت السُمَّ لن أجعلك تتجرعه مثلي، حتى وإن كرهتك، لكن أقسم لك إن أتيت على راحتي النفسية سأقتلع كبدك حيًّا، ولن أبالي لأيّ أحد؛ فلا تبكي يا عزيزي على معاملتي الجافة، وكلامي المسموم؛ فأنت تعلم أني لم أكن هكذا، ولكنكم من جعلتموني هكذا.

بقلمِ/ سندس عبد العظيم نصر- حَريرُ الجِنان

دار صفقات كتابية

"كلمات عابرة"

وحينما أضع رأسي على كتفِك، أشعر وكأنني ملكت العالم بين يديّ.

وإنّ عيناي فاضت من الشوق لرؤياكِ.

وإنّي لو جالت بخاطري فكرة أنّي نسيتكِ لكان قلبي مات من النسيانِ.

وكلّما بكيت ألجأ إلى ذكرايَ معك وكأنك ستبقى مأمني الوحيد.

وحينما أنظر في عينيكِ أشعر وكأن إرادتي سُلبت مني، فأوافق أن أكون قدركِ وأنتِ قدري.

تجاهل كل شيء يأخذ فرحتك وعش حرًّا طليقًا.

وروحي تعلقت بكِ في أيام قليلة؛ ولكنّ قلبي أحب هذا الشعور حقًّا.

بقلمِ/ سندس عبد العظيم نصر– حَريرُ الجِنان

دار صفقات كتابية

"وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ"

يا لها من آية تريح القلب، وتهمس في أذهاننا للاطمئنان، وتعطينا دفئ هذا العالم، نقول أنك في السماء ونحن على الأرض ساجدين، وبرغم هذا البعد أنتَ أقرب لنا من الوريد .

نشر والتوزيع
دار صفقات كتابية

گ / ولاء عبد المنعم " اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ "

"مكسَرون مجرَحون فاقدون لكل شيء"

هذا ما نقوله عندما نسقط في بعض التجارب،

ولكن نحن نتغيب عن النعم الأخرى كـ الستر، والصحة، والزوج الصالح، الذرية الصالحة، نعمة الوالدين بجانبك.

فهذه أفضل النعم ، لابد من شكر وحمد الله على هذه النعم لكي نستعد للنعم القادمة.

وما ضاقت إلا اتسعت، وافترجت.

وشع شعاع الأمل من جديد .

_گ / ولاء عبد المنعم _ *" اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ "*

"أبى هو رجل حياتي"

إلى الحبيب الأول إلى ساكن الفؤاد،

إلى من يصطحبه اسمي أينما وجدت،

إلى من لا يتكرر مرتين في العمر ولا يأتي مثله،

إلى من يأخذ من عمره وصحته ويعطيني،

إلى سندي وظهري وسدي الحصين،

ألم تعرفوا من هو؟!

إنه أبى!

الذى يهدئ القلب بقربهِ، ولا أحد يعوض غيابه.

إنه أبى الذي إذا حدث معي ظرفاً كان هو أول من يسانِدُني؛
إنه سيد الرجال، أمير الأمراء، تاج فوق الرؤوس.

گ / ولاء عبدالمنعم" اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ"

أترين تلك النجوم يا رفيقتي؟، أترين ذلك القمر الساطع في منتصف السماء والنجوم تلتف من حوله يا رفيقتي؟، لقد كانت علاقتنا تشبه هذا الوصف، كانت علاقتنا تشع بالأمل والنور والحياة، لقد تعاهدنا وتواعدنا كثيرًا على البقاء معًا للأبد، لكن انظُري الآن لما فعلناه بأنفسنا انظُري إلى قلبي الذى انكسر في بعدك، لم نعد مثل سابق عهدنا، لم نعد نسطع مثل ذلك القمر والنجوم يا رفيقتي، نحن الآن مثل الشمس نحترق، ينحرق ما بداخلنا ونبهت من الداخل والخارج، لكننا نسطع للآخرين بأشِعَّتِنا المفعمة بالحيوية والطاقة، ونمد لهم كل أسباب السعادة وننصحهم، ونشجعهم ونعطيهم الدوافع، لكن بداخلنا فنحن حقا نتألم ألم عظيم، ولكن لا نبوح بما في داخلنا نحن حقاً نحترق، ونحتاج إلى تلك النصائح التي نعطيها إلى غيرنا يا رفيقتي.

گ / ولاء عبد المنعم" اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ"

حياتنا ماذا أخذنا منها وماذا تعلمنا وبماذا سنخرج منها؟

ها أنا تراودني هذه الأسئلة

دعونا نواجه الحقيقة، بأن حياتنا تعيسة وحزينة، لا نستفاد شيء سوى البكاء والإرهاق، إننا نشقى و نعمل ونحب بشر لا تشبهنا ونتعب من أجلهم، وما أن تنتهي حاجتهم تركونا وحدنا، إن حياتنا بائسة وهي ليست إلا أيام نعيشها في عبادة المعبود، هذه هي الحقيقة أن هذه الحياة لأجل عبادة الله وحمده وشكره واتباع منهجه، يا لهذا الندم على ما فات على هذه الأصدقاء والأحبة المزيفة ، يا لهذا الندم على بعدي عنك يا الله.

لبيك ربى ندم قلبي وخشوع جوارحي.

گ / ولاء عبدالمنعم

" اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

لم أكن هكذا؛ ولكنكم من جعلتموني هكذا

لم أكن هكذا؛ لم أكن بهذا السوء ولكنّكم جعلتموني هكذا، كُنت دائمًا أستمع لِهذه المقولة ولم أعرف معناها

«يستفزّونك ليخرجوا أسوء ما فيك ثم يقولون هذا أنت» إلّا عندما كبرت فهمت ما يقصد قائلها؛ علمت أنّهم يستفزونك أمام أقرب الأشخاص لكي أظهر بأسوء صورة، لقد أصبحت منطوية ووحيدة، أصبحت أكره مغادرة غرفتي، أصبحت أشعر بالإستياء من كلّ شيء؛ ولكنّكم قمتم بتعليمي درس لن أنساه طوال عمري وهو أنّ الحياة لا تتوقف على أحد بل تعطينا أسوء الأشخاص؛ لكي نختار بعدها أشخاص أسوياء؛ نستطيع أن نعتمد عليهم حينئذ، ولكن أيضًا دعونا نشكرهم لأنّه بدونهم لم نكن نستطيع النّجاح، ولم نكون نستطيع الوصول إلى ما نحن عليه حاليًا.

گ/هاجر طارق «كَاتِبة الوَاقِع»

طلعت الحياة مش سهلة يا أمي زي ما قولتيلي، طلعت واخده إن كل الناس حلوين وإن الكل بيحب الخير لبعضه؛ ولكن يا أمي لقيت إنها عبارة عن ناس في المسمى بشر وفي الأصل وحوش، لقيت الكل بيكره بعض ولا كأنهم أعداء، لقيت الابن بيضرب أمه، لقيت الصاحب بيخون صاحبه، لقيت إن صاحب الرزق بيبص لرزق غيره، أه يا أمي من تعب الدنيا الغدارة، أه من كل دي مشاكل، بقيت مش عارفه أنا اللي صح ولا هما، مش عارفه إنتِ ربتيني صح في وقت غلط، ولا أنا اللي كان مفروض أتربى غلط، آه يا أمي من دي دنيا بتيجي على الضعيف وتكسره، وتسلم على الغني وتحضنه، مش قادره يا أمي أتكلم حاسة إن الحياة إسودت في وشي، حاسة إني هموت من القهرة، آه يا أمي لو كنتي فهمتيني يمكن حاجات كتير كانت إتغيرت، يمكن كنت عرفت أتأقلم معاهم، يمكن كنت مشيت بمسماهم، يمكن كنت بقيت وحش زيهم.

دار صفقات كتابية

گ/هاجر طارق «كَاتِبة الوَاقِع»

ماذا قيل عن الوحدة؟

قيل إن الوحدة دمار، قيل حزن، قيل جمود قلب، قيل تشتت، وقيل أفكارًا لم تخطر على نفس أحد.

مَن قال أن الوحدة رائعة؟ فوالله لم أرهق في حياتي بقدر ما أرهقت عند وحدتي، وجود شخص واحد على الأقل صادق، لا يوجد في نفسه كره ولا حقد يغنيك عن العالم بأكمله، وجود شخص يستمع لك، لفرحك، ولحزنك كافيًا بأن يجعلني أشعر وكأني فراشة في وسط بستان من الزهور.

گ/هاجر طارق «كَاتِبة الوَاقِع»

دار صفقات كتابية

العشق

كُنت أعشقك لدرجة أني لم أرى أحد غيركِ، كنتي لي ملاًذ طيب، عند حزنك كان قلبي ينفطر عليكِ، كُنت أذهب لأُصالحك؛ حتى ولو كنتي أنتِ المخطئة، كنت أتمنى لكي الرضا، لو أُخبرك كم الحب الذي في قلبي لكي لم تُصدقيني؛ فإني أحبك فوق حب المحبين حب، والله لو تكلموا عن الحب لن أخبرهم عنك، ولو تكلموا عن المستحيل في الحب لأخبرتهم عنكِ، لا أعلم كيف لي أن أعيش بدون رؤيتك، لا تغربي بوجهك عني؛ فإني أتمنى أن أراه كل دقيقة، لا بل كل ثانية، لا والله بل كل فيمتو ثانية.

گ/هاجر طارق «كَاتِبة الوَاقِع»

دار صفقات كتابية

ماذا علمتك الكتب؟

علّمتني الوفاء، علّمتني معنى الحياة، علّمتني كيف أعيش، علّمتني أنّها خير صديق، علّمتني كيف أُفكر، علّمتني النجاح، علّمتني أنّه لا يوجد شيء مستحيل؛ فجميع الأشياء جائزة، علّمتني أن أقوم ببناء أحلامي، علّمتني أنّنا خُلقنا أسوياء ولكن نحن من نقوم بتغيير أنفسنا، علمتني أنّ الحياة كنز؛ وأنّنا نستحقّ أن نعيش كلّ لحظة بسعادة، علّمتني كيف أبتسم، علّمتني أنّ هناك من يشبهني ولكني لا أعرفه، علّمتني أنّه يوجد قصص من خيالي على أرض الواقع، علّمتني كيف أُسامح، علّمتني أنّ الحياة تُعاش مرّة واحدة وهي بإختيارنا؛ إمّا أن نعيشها سعداء، وإمّا أن نعيشها بحزن طوال حياتنا.

گ/هاجر طارق «كَاتِبة الوَاقِع»

" لست مجنون "

أنا لستُ مجنون اقسمُ لك، لازال الجميع يخبرني بهذا لكن أنا لستُ كذلك، أنا فقط محطم، مخذول شيء من هذا القبيل لكن لا لست بمجنونٍ أبدًا، قاموا بتركي في هذه المشفى اللعينة مع هؤلاء المختلين وهم على علم بأني في كامل قواي العقلية، ليسوا قادرين على استيعاب أنه كم من الصعب التأقلم مع غياب شخص يمثل لك الحياة، كيف ينعتني الجميع بالأبله ؟!

أكاد أجزم أنه إن عاش أحدهم معاناتي سيُسلب عقله على الفور، أن تضع كل أملك بشخص وفجأة !!

لقد بات هباءً منثورًا يا صديقي، كيف لشخص أن يُخلِقُ لكَ مِن الثرى وردًا وعلى حين غرة لن يترك لك إلا الشوك يا عزيزي، أخذ الورد وذهب.

اعرف أنكِ يا أمي ستحزنين كثيرًا بعد هذه الرسالة لكن أقسم أنه لم يعد لدي طاقة للتحمل، لم يتوانَ الناس يومًا في طعني حتى وأنا أنزف، لقد طعنتُ في جرحٍ لم يلتئم بعدُ أمي.

أنا ذاهب .

إسراء عرفه

" آه من عيناك "

كالصقر كنتُ في شموخه يحلق في السماء الصافية ما من أحد فاق قوته، حتى أتيت أنت بعينيك فهدمت كياني، وقع الصقر صريعًا أمام هاتين العينين.

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

إسراء عرفه

" لم تعُد مميز"

وعندما تمعنت في صورتك ،

لا أرى أي شيءٍ مميز؟!

شخص عادي،

استرجعتني ذاكرتي إلى الوراء عندما كنت أجيد التدقيق في تقاسيم وجهك،

لمعة عيناي وأنا أراك،

أين هي الآن ؟!

أنا حقاً لا أدري ما الملفت فيك كي أقطع لأجلك كل تلك المسافات،

لقد انطفأ بريق عيناي المشع لرؤيتك.

إسراء عرفه

" محاولة بغضٌ فاشلة "

أكره الشيء بين اضلعي الذي ما إن رآك أخذ يقرع مثل الطبول،

هذا الشيء الذي هشمته من قبل، مزقته بيديك لأشلاء،

أوليس إن كان فؤادي تحت طوعي لأجبرته على بغضك؟!،

ولكن،

على أي حال لم يكن ليخضع لي،

حسناً إنه يحبك.

دار صفقات كتابية

إسراء عرفه

"مُر الرحيل"

كان المكان يعم بالبهجة بمجرد ظهوره، طلته التي تحبس الأنفاس، كم هو رائع، وجوده بأي مكان يجعله كحديقة بالربيع أزهرت، بالمثل كما أزهر قلبي، كنت أجلس دائما أراقبه عن كثب، أتمعن في عينيه البنيتين، غمازة خده الأيسر بالتحديد، أصبح روتيناً بالنسبة لي أن آتي هنا لأراه، ولكن لمَ لمْ يعد يأتي، تمر الأيام ولا أراه، كيف لرحيله أن يحل بالخريف على قلبي، أظن أن المكان بات بائساً، ينطق بالخيبات كما قلبي تمامًا.

دار صفقات كتابية

إسراء عرفه

تَكَاثَرَتْ الْأَفْكَارُ فِي عَقْلِيٍّ أَصْبَحَ عَقْلِيٍّ مُتَشَتَّتٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَدُورُ فِي ذِهْنِيٍّ،

أَصْبَحَتْ الْأَفْكَارُ تَتَزَايَدُ وَلَا أَجِدُ حَلَّ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ هَذِهِ الْمَتَاهَةِ؛ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَجِدَ السَّلَامَ النَّفْسِيَّ وَأَنْ أَجِدَ مَكَانًا لِرَاحَتِي حَتَّى تَتَحَوَّلَ طَاقَتِي السَّلْبِيَّةُ إِلَى طَاقَةِ إِيجَابِيّة، ثُمَّ أُعِيدَ تَرْتِيبٌ أَفْكَارِي لِإِيجَادِ حَلٍّ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ هَذِهِ الْمَتَاهَةِ.

بِقَلَمِي/ حَبِيبُهِ أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ

"مِلْكُهُ الْكِتَابَةَ"

"جَوْهَرُهُ الْقَلَمُ"

عَلَّمَتْنِي الْحَيَاةُ دَمْعَتِي دَمْعَةَ لِقَاءٍ وَدَمْعَةٍ وَدَاعٍ، وَالْأَصْعَبُ مِنْ ذَلِكَ دَمْعَةُ لِقَاءٍ بَعْدَ الْفِرَاقِ، عَلَّمَتْنِي الْحَيَاةُ أَنْ أَجْعَلَ قَلْبِي مَدِينَةَ بُيُوتِهَا الْمَحَبَّةَ، وَطُرُقُهَا التَّسَامُحُ وَالْعَفْوُ، وَأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَنْتَظِرَ الْمُقَابِلَ أَوْ الرَّدَّ عَلَى الْعَطَاءِ، وَأَنْ أُصَدِّقَ مَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ أَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَنِي، وَعَلَّمْتَنِي أَنْ لَا أَنْدَمَ عَلَى شَيْءٍ، وَأَنْ أَجْعَلَ الْأَمَلَ مِصْبَاحًا يُرَافِقُنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ، عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ أَنَّنِي عِنْدَمَا أَفْرَحُ أُظْهِرُ فَرْحَتِي لِأُسْعَدَ بِهَا مَنْ حَوْلِي، وَعِنْدَمَا أَحْزَنُ أَنْ أَخْفِي حُزْنِي كَمَا يُخْفِي الرَّبِيعُ آثَارَ الْخَرِيفِ؛ وَلَا أَبُوحُ بِهِ لِأَحَدٍ فَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ.

بِقَلَمِي / حَبِيبُهِ أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ

"مِلْكُهُ الْكِتَابَةَ"

"جَوْهَرُهُ الْقَلَمُ"

أَفْضِّلُ الْعَيْشَ بِمُفْرَدِي فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ وَرَاحَةٍ بَالٍ، أَفْضِّلُ الْعَيْشَ فِي مَكَانٍ صَغِيرٍ امْتَلَكَهُ، أَفْضَلُ مِنَ الْعَيْشِ فِي مَكَانٍ كَبِيرٍ يَمْتَلِكُنِي وَلَا أَجِدُ فِيهِ رَاحَتِي.

"لَا تَبْكِي عَلَى كَأْسٍ انْكَسَرَ

وَلَا تَيْأَس عَلَى قَلْبٍ مِنْ حَجَرٍ

وَلَا تَشْفَعْ لِصَاحِبِ قَلْبٍ خَانَ أَوْ غَدَر"

بِقَلَمِي / حَبِيبُهِ أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ

"مِلْكُهُ الْكِتَابَةَ"

"جَوْهَرُهُ الْقَلَمُ"

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

أَصْبَحَتُ أَعْشَقُ اللَّوْنَ الْأَسْوَدِ حَتَّى تَلَوَّنَتْ حَيَاتِي بِهِ، أَصْبَحْتُ أَعْشَقَ الْوِحْدَةَ، وَأُفَضِّلَ الْعُزْلَةَ وَأَنَا أَجْلِسُ بِمُفْرَدِي فِي مَكَانٍ هَادِئٍ بَعِيدٍ عَنْ الِاخْتِلَاطِ بِالْبَشَرِ؛ لِكَيْ أُفْرِغَ بِمَا دَاخِلِيٍّ مِنْ يَأْسٍ نَتِيجَةَ الصَّرَاعَاتِ الَّتِي تَدُورُ فِي ذِهْنِي، أَصْبَحْتُ لَا أَثِقُ فِي أَحَدٍ وَلَا أَجْعَلُ سَعَادَتِي بِيَدِ أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ، فَعِنْدَمَا أَضَعْتُ ثِقَتِي فِي بَعْضِ الْبَشَرِ كَانَتْ هَذِهِ النَّتِيجَةُ، لَا يَمْلِكُونَ سِوَى اللَّوْنَ الْأَسْوَدِ وَلَنْ يَدْعُ شُعُورَ السَّعَادِةِ فِي قَلْبِي مَثَلَ مَا كَانَ، فِي اعْتَقَادِي اصْبَحَ الْمُجْتَمَعُ مُخِيفًا بِشَكْلٍ بَشِعٍ تَمَامًا لَيْسَ لَدَيّ الْقَدَرِةِ عَلَى التَّحَمُّلِ؛ بَلْ أَصْبَحَ الشَّيْءُ الْوَحِيدُ فِي هَذَا هُوَ أَنْ اجْلِسْ وَحَدِي فِي غُرْفَتِي وَابْكِي عِنْدَمَا أَعْجِزُ عَنِ التَّعْبِيرِ بِمَا دَاخِلِي.

بِقَلَمِي/ حَبِيبُهِ أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ

"مِلْكُهُ الْكِتَابَةَ "

"جَوْهَرُهُ الْقَلَمُ"

غَرِيبَةٌ أَيَّتُهَا الْحَيَاةُ..

فِيكِي تَعَرَّفْنَا عَلَى أَشْخَاصٍ دَقَّتْ كَالْمَسَامِيرِ بِدَاخِلِ الْقَلْبِ وَ لَنْ تَنْسَاهُمَ الرُّوحُ، مِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُنَا بِهِمْ حُبٌّ يَفُوقُ الْوَصْفَ رَغْمَ الْمَسَافَاتِ، وَمِنْهُمْ مَنْ نُحَبَهُمْ حُبًّاً عَادِي رَغْمَ أَنَّنَا لَا نُفَارِقُهُمْ، وَمِنْهُمْ أَيْضًاً مَنْ نَحْبِهُمْ بِرَغْمِ أَنْ لَا حَيَاةَ لَنَا مَعَهُمْ إِلَّا بِالْأَحْلَامِ ،وَمِنْهُمْ مَنْ فِرَّقَتْنَا عَنْهُمْ ظُرُوفُ الْحَيَاةِ وَدَوْمَاً نَتَمَنَّى اللِّقَاءَ، فَمِنْهُمْ مَنْ خَابَ الظَّنَّ فِيهِمْ وَانْتَهَى بَيْنَنَا الْكَلَامُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَحَبُّونَا بِصِدْقٍ وَلَكِنَّ قُلُوبَنَا أُغْلَقَتِ الْأَبْوَابَ قَبْلَ مُرُورِهِمْ ،وَمِنْهُمْ مَنِ انْتَهَتْ مَصْلَحَتُهُمْ وَرَحَلُوا تَارِكِينَ لَنَا الْأَوْجَاعَ.

.إِنَّهَا الْحَيَاةُ وَ لَا شَيْءَ دَائِمٌ.

بِقَلَمِي/حَبِيبُهِ أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ

"مِلْكُهُ الْكِتَابَةَ"

"جَوْهَرُهُ الْقَلَمُ"

نشر والتوزيع
دار صفقات كتابية